رابط المادة على منصة باحث

برنامج أهل التفسير)نسخة كاملة بجودة عالية(

أهل التفسير]53[الإمام الواحدي وكتابيه الوجيز والوسيط | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير - 00:01:03

وسوف اتحدث اليوم عن مفسر من نيسابور من ائمة المفسرين القدماء رحمهم الله رحمة واسعة مفسرنا في هذه الحلقة هو العلامة ابو الحسن علي ابن احمد الواحد النيسابوري وقد ولد مفسرنا في السنة الخامسة والتسعين بعد الثلاثمائة تقريبا - 00:01:17

وتاريخ ميلاد العلامة الواحدي تاريخ تقريبي لانه لم يحفظ عند اهل التراجم تاريخ ولادته ولكن الذي حفظ هو تاريخ وفاته وهو تاريخ اه سنة اربع مئة وثمانية وستين هجرية والذين ترجموا له قالوا انه قد توفي وقد جاوز السبعين - 00:01:43

ولذلك نحن نفترض افتراضا انه قد ولد ثلاث مئة وخمسة وتسعين تقريبا او ثلاث مئة وسبعة وتسعين ثمان وتسعين في هذه الحدود وقد ولد رحمه الله في قرية من قرى نيسابور تسمى اساوة - 00:02:02

وهي التي يذكرونها في كتب السيرة ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد غاضت بحيرة ساوة وهي البحيرة القريبة من هذه المنطقة التي ولد فيها الامام علي بن احمد - 00:02:16

اه اه الواحدي النيسابوري رحمه الله تعالى العلامة الواحدي من المفسرين الموسوعيين الكبار قد اشتهر عند العلماء من اهل التفسير بكتبه الثلاثة في التفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز والوسيط في تفسير القرآن المجيد والبسيط في تفسير القرآن. هذه ثلاثة كتب الوجيز والوسيط والبسيط - 00:02:26

ونحن سوف نتحدث في هذه الحلقة عن ترجمته رحمه الله باختصار ثم نتحدث عن كتابيه الوجيز والوسيط واما كتابه الثالث البسيط في التفسير فهو اوسع كتب التفسير التي صنفها الامام الواحد رحمه الله ولعله يتيسر لنا ان نفرد حلقة - 00:02:55

اخرى للحديث عن كتابه الظخم البسيط في تفسير القرآن الكريم. لان تفسيره البسيط هذا آآ من التفاسير التي ما زالت آآ مخطوطة لم تطبع بعد وقد حقق ولله الحمد في خمسة عشر رسالة دكتوراة. وهو الان تحت الطبع في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:03:13

ولعلنا نستضيف احد المحققين في حلقة من حلقات هذا البرنامج سنتحدث عن تفسير البسيط وعن منهجه وقيمته العلمية. اما في هذه الحلقة فسوف نخصصه للوجيز اه الوسيط والامام الغزالي رحمه الله صاحب كتاب احياء علوم الدين قد صنف كتبا ثلاثة في الفقه - 00:03:32

صنف كتاب الوجيز وكتاب الوسيط وكتاب الوسيط في الفقه الشافعي اقتداء بالواحد الذي صنف الوجيز والوسيط والبسيط في التفسير. وقد ذكر هذا والامام الغزالي كان ممن يثني كثيرا على الامام الواحد وعلى علمه بالتفسير رحمة الله عليه - 00:03:51

علي ابن احمد الواحد كان ابوه رحمه الله من التجار لذلك عاش منقطعا للعلم مكفيا جوانب العيش. والعالم اذا كفي جانب المعيشة فانه يتفرغ لطلب العلم ويبدع فيه في الغالب - 00:04:09

ولذلك الامام الواحد رحمه الله انقطع عن العلم منذ صغره. فبدأ بحفظ القرآن الكريم اه كان ابوه رحمه الله يعينه على طلب العلم وكذلك اخوانه كان لديه اخوان آآ احدهما الكبير منهما عبد الرحمن بن احمد الواحدي وهو اكبر منه واخوه الاخر - 00:04:31
اه سعيد ابن احمد الواحدي وهو الصغير اه عن الامام الواحدي اما عبدالرحمن فقد اشتغل بالعلم بصفة اه خفيفة لم يشتهر كما اشتهر اه كما اشتهر مفسرنا رحمه الله اخوه الاصغر منه - 00:04:55
واما اخوه الاصغر سعيد فقد كان يحضر بعض مجالس العلم الا انه لم يعرف بالعلم وانما عرف بالتجارة كوالده اه واما نسبته الواحدة نسبة الامام الواحد فهي نسبة الى الواحد ابن الديل ابن مهرة - 00:05:13
وآآ مهرة هو ابن حيدان ويرجع نسبه الى قبيلة قضاعة القبيلة القحطانية كما ذكر ذلك الكلبي في كتابه نسب آآ معد انقطع الامام الواحد رحمه الله لطلب العلم. فبدأ بطلب علم القرآن الكريم. فحفظ القرآن الكريم واخذه عن شيوخه في آآ نيسابور - 00:05:32
ثم لازم شيوخا في اللغة وفي النحو فلازم الشيخ ابا الفضل العروضي واسمه احمد ابن محمد ابن عبد الله النهشلي المعروف بالصفار وكان شيخا للادب في عصره اه حدث عن الاصمي وحدث عن ابي منصور الازهري صاحب تهذيب اللغة - 00:05:55
ابو الفضل العروضي هذا شيخ الامام الواحدي ممن اخذ اللغة عن الازهر ابي منصور صاحب كتاب تهذيب اللغة الذي اجود المعاجم اللغوية على الاطلاق وقد لازمه الامام الواحدي سنوات عديدة - 00:06:19
كان يذهب اليه مع بزوغ الشمس ولا يعود آآ يخرج من عنده الا اذا غربت الشمس. فقرأ عليه اللغة واكثر عليه من قراءة اللغة ومن قراءة دواوين الشعراء قد ذكر الامام الواحدي اه قصة له مع شيخه هذا - 00:06:37
كان الامام الواحد رحمه الله يختلف اليه يوميا. يذهب اليه مع الفجر ولا يخرج من عنده الا مع غروب الشمس قرأ عليه كتب اللغة وقرأ عليه دواوين الشعر وبالغ في قراءة دواوين الشعر - 00:06:57
فقال له شيخه ابو الفضل العروضي يا علي انك قد استنفذت دواوين الشعراء تقرأها علي اما ان لك ان تختلف الى هذا الامام الذي يأتيه الناس من الافاق لتقرأ عليه التفسير - 00:07:14
فاني اخشى ان يفوتك يقصد الشيخ ابو الفضل العروبي الشيخ احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي صاحب كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن المتوفى سنة اربعمائة وسبعة وعشرين هجرية هذا الرجل وهو الامام الثعلبي هذا كان اشهر المفسرين في زمانه في نيسابور - 00:07:36
فشيخ الامام الواحد في اللغة يقول يكفي ما قرأته علي من دواوين الشعر ان الاوان الان ان تذهب الى الشيخ الثعلبي فتقرأ عليه التفسير. فان الناس يأتون اليه من افاق الدنيا لكي يقرأوا عليه التفسير. اخشى ان يموت وانت ما زلت تقرأ عليه - 00:08:02
الشعر فقال له الامام الواحد كلمة بديعة قال له يا امام انما اتوسل بهذا الى ذاك الامام الواحد انا في ذهني ان اذهب اليه وانا انما اقرأ عليك اللغة والنحو وابالغ في قراءة دواوين الشعراء - 00:08:16
لكي اجعلها عدة لي. ووسيلة لي الى اتقان التفسير الذي سوف اقرأه بعد ذلك على الثعلب سبحان الله العظيم كانت كلمة الواحد هذه فعلا تدل على انه كان صاحب منهجية واضحة في دراسة التفسير - 00:08:37
اتقن اللغة واتقن معرفة الشعر وقراءة الشعر وللمعلومية الامام الواحد من ائمة الادب الكبار الذين يحسنون تذوق الشعر وقراءته وقد يقول قائل وما يدريك؟ اقول من من جهتين. الجهة الاولى من قراءة كتابه التفسير البسيط الكبير - 00:08:53
فان من يقرأ كتاب التفسير البسيط بالذات يدل يستدل منه على معرفة الامام الواحد بالشعر وحسن تصرفه فيه واستشهاده به واطلاعه عليه والثانية من شرح الامام الواحد لديوان المتنبي فان شرح الامام الواحد لديوان المتنبي يعد في نظري اجود شروح ديوان المتنبه على الاطلاق - 00:09:10
قد شرحه قبله قبله ابن جني وغيره وشرحه بعده كثير مثل العكبري وغيره الا ان شرح الامام الواحدي يعد من وافضل شروح ديوان المتنبي ويدل على جودة قريحة الامام الواحدي وحسن البصر بالشعر ونقده - 00:09:34
وقد طبع ديوان الواحد او شرح الواحد لديوان المتنبي. طبع طبعة قديمة بتحقيق المستشرق في مجلد كبير. اه بخط متعب. وطبع

مؤخرا في خمسة مجلدات في دار الرائد. تحقيق الايوبي وغيره - 00:09:52
فاقول ان قول الامام الواحد لشيخ العروظي انما اتوسل بهذا الى ذاك كان في مكانه. فقد انتقل بعد ذلك الامام الواحدي فلازم الامام احمد احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي - 00:10:07
فاخذ عنه التفسير وقرأ عليه فاصبح الامام الواحدي اشهر من شيخه الثعلب في التفسير. واعلم بالتفسير من شيخه الثعلبي. وتأثر به كثيرا واخذ عنه كثيرا وكان هو وارث علم الثعلب في تفسير القرآن الكريم. ولذلك تجد تشابها كبيرا بين تفسير الكشف والبيان للثعلب وتفسير تلميذه - 00:10:21
آآ البسيط في تفسير القرآن العظيم كما اخذ ايضا آآ عن ابو الحسن القهندوزي وكان ضريرا ولكنه كان من اعلم اهل زمانه بالنحو ولطائفه وغوامضه فقرأ عليه النحو ولذلك يقول الامام الواحد في مقدمة تفسير البسيط وهو يذكر هذا - 00:10:44
الشيخ ابو الحسن القهندوزي قال علقت عنه قريبا من مائة جزء من المسائل المشكلة وسمعت منه اكثر مصنفاته في النحو والعروض والعلل خصني بكتابه الكبير في علل القراءة المرتبة على كتاب الغاية لابن مهران. ولذلك استفاد الواحدي من كتاب شيخه هذا القهندوزي كثيرا - 00:11:05
في توجيهه للقراءات في كتابه البسيط اخذ الامام الواحدي عن عدد كبير جدا من الشيوخ بعد ذلك اه زادوا عن اربعين شيخا. كلهم من الشيوخ الذين شهد لهم بالعلم والفضل في - 00:11:25
في تخصصات كثيرة في اللغة وفي القراءات وفي التفسير وفي الفقه وفي الحديث وفي غيرها واما تلامذته فهم كثيرون ايضا. ومنهم من روى عنه كتبه آآ كالوجيز وفي غيره وغيرها. اما مذهب الامام الواحدي الفقهي فهو كان على مذهب - 00:11:39
الامام الشافعي وقد تفقه به وعد من من الفقهاء الذين ينتسبون الى مذهب الشافعي. اثنى عليه العلماء كثيرا الذين له ولذلك يقول السبكي يقول في كتابه طبقات الشافعية الكبرى قال كان الاستاذ ابو الحسن واحد عصره في التفسير - 00:11:58
ويقول ابن قاضي شهبة كان فقيها اماما في النحو واللغة وغيرهما شاعرا اما التفسير فهو امام عصره فيه والذهبي رحمه الله يقول في كتاب سير اعلام النبلاء وفي ترجمة الامام الواحد قال الامام العلامة الاستاذ ابو الحسن صاحب التفسير - 00:12:17
وامام علماء التأويل كان طويل الباع في العربية واللغات وغيرهم من العلماء الذين اه يعني اثنوا عليه ثناء اه كبيرا. ولذلك يقول الامام الواحد رحمه الله في مقدمته لكتاب هذه البسيط وهو يذكر استعداده لتصنيف الكتاب - 00:12:37
وهذه فائدة مهمة جدا ايها الاخوة لمن يريد ان يؤلف في تفسير القرآن الكريم الغالب الغالب ولا اقول الجميع الغالب في المفسرين الذين فسروا القرآن الكريم انهم لم يشتغلوا بالتصنيف في التفسير الا بعد ان كبرت اسنانهم وبعد ان تقدمت اعمارهم - 00:12:58
اصبحوا علماء كبار في اللغات وفي الحديث ودرسوا التفسير وقرأوه كثيرا ثم في في نهاية المطاف يبدأون في التفسير ولذلك تجدون بعض العلماء مثل ابن تيمية وغيره من العلماء يشتغل بالتفسير في اخر عمره وربما بعضهم يقول آآ واسفاه على العمر الذي قضيته في - 00:13:15
تدبر القرآن وفي غير تفسير القرآن. قد يقول قائل لماذا لم يشتغل بالتفسير من اوله؟ اقول لا تتضح هذه المعاني ولا تتضح هذه العظيمة في تفسير القرآن الا بعد ان يتظلع الانسان عمره وخبرته وممارسة العلم آآ ولا يكون هذا الا بعد ان يبلغ من العمر مبلغا - 00:13:35
وان كان هناك بعض العلماء ممن اشتغل بالتفسير في بداية عمره تذكرون انني تكلمت في احدى حلقات هذا البرنامج عن الامام آآ السيوطي وقلت لكم انه قد اكمل تفسير آآ جلال الدين المحلي وعمره لم يصل بعد الى الثانية والعشرين - 00:13:55
يقول الامام وحدي في مقدمة تفسيره وهو يصف نفسه واستعداده للتفسير قال واظنني لم الوا جهدا في احكام اصول هذا العلم. يعني اصول علم التفسير حسب ما يليق بزمننا هذا - 00:14:11
وتسعه سنو عمري على قلة اعدادها فقد وفق الله وله الحمد حتى اقتبست كل ما احتجت اليه في هذا الباب من مظانه واخذته من معادنه. فهو يقول انا الان اصنف هذا الكتاب - 00:14:26

وقد اخذت العدة وقد اعددت نفسي اعدادا جيدا في تعلم اصول هذا العلم واخذت كل علم من مضانه ومن شيوخه فها انا الان اكتب هذا التفسير وقد آآ اكتملت التى وعقلي في هذا - 00:14:40

اخذ الامام الواحد في بعض كتب التراجم وقالوا انه كان يطلق لسانه في العلماء السابقين مع انهم لا يذكرون له الا مثالا واحدا ومن ومن وجهة نظري انه كان مصيبا فيه - 00:14:58

الامام الواحد لما عرض عليه كتاب حقائق التفسير لابي عبد الرحمن السلمي له كتاب سماه حقائق التفسير. وابو عبدالرحمن السلمي من المتصوفة الذين كتبوا في تفسير القرآن الكريم فغلب على تفسيره حقائق التأويل او حقائق التفسير - 00:15:13

اه غلب عليه جانب التصوف الغالي. في كثير من جوانبه فخرج به عن المعنى وعن الجادة الصحيحة في التفسير. بل اتى فيه بما يفهم منه والعياذ بالله انه قد يدخل في الكفر وقد - 00:15:33

من الدين والعياذ بالله وهذه شطحات الصوفية تجدونها كثيرا السلمي في كتابه خير وفي كتابه انحراف. لا شك في هذا لمن ينصف ويقرأ في الكتاب. الامام الواحد لما قرأ هذا الكتاب ونظر فيه فسأل عنه فقال - 00:15:49

كلمة قال ان ذلك ان كان ان كان يرى ابو عبد الرحمن السلمي ان هذا تفسير للقرآن الكريم فقد كفر به يقول في هذا الكتاب ان كان يرى ويعتقد ما يقوله فيه فهو فهذا كفر والعياذ بالله - 00:16:03

فكان ابو عبدالرحمن السلمي في ذلك الوقت له حظوة وله مكانة كبيرة عند الامراء وعند الحكام فلذلك استبشعوا من الامام الواحد هذه الكلمة التي قالها في حق كتاب حقائق التفسير الامام الواحد. على كل حال الحديث في هذا موضع اخر الا ان الامام الواحد كان مصيبا في كلمته التي قالها وقد قالها عن علم رحمه الله - 00:16:22

الله تعالى ولذلك الامام الذهبي عندما ترجم لابي عبد الرحمن السلمي قال في ترجمته عندما ذكر كتابه حقائق التفسير الذي ذمه الواحد هذا قال ليت انه لم يصنفه فانه تحريف وقرمطة. فدونك الكتاب فسترى العجب - 00:16:43

واه الى اخره. الشاهد ان الامام الواحد رحمه الله قد اوخذ بهذه الكلمة والحقيقة انه مصيب فيها. اه عاش الامام الواحد كما قلت لكم ما يقارب الثلاث والسبعين سنة والاربعة - 00:17:00

سبعين سنة وتوفي رحمه الله ودفن اه في نيسابور سنة اربعمائة وثمانية وستين للهجرة. مؤلفات الامام الواحدي تدل على جلالته وفضله ولن اذكر لكم كل المؤلفات. لكن نكتفي باربعة مؤلفات - 00:17:15

اربعة مؤلفات او خمسة مؤلفات. المؤلف الاول كتابه الظخم البسيط في تفسير القرآن الكريم هذا الكتاب هو اوسع كتبه في التفسير. وقد طبع الان هو تحت الطباعة. وفي تصوري انه سوف يخرج هذا الكتاب محققا. في اربعة او خمسة وعشرين مجلد - 00:17:29

فهذا ابسط واوسع كتب التفسير والبسيط ليس المقصود به السهل فما هي لغة العامة اليوم اذا قالوا هذا امر بسيط يعني امر سهل وانما البسيط في اللغة هو الواسع يقال هذا امر بسيط او مبسوط يعني اذا كان واسعا فالبسيط في التفسير هو اوسع كتبه التي صنفها في التفسير - 00:17:46

لكنه قد استبطأه الناس. وقالوا يعني متى تنتهي من الكتاب البسيط؟ فلذلك صنف لهم كتابين مختصرين في التفسير. الاول الوسيط اختصره من البسيط وجعله مقدار الربع او اقل من الربع - 00:18:03

وقد طبع كتاب الوسيط في اربعة مجلدات. والثاني هو كتاب الوجيز الذي طبع في مجلدين وكان يمكن ان يطبع في مجلد واحد لو اختصرت العبارات او يعني لو ضيق الخط قليلا - 00:18:20

هذي ثلاثة كتب في التفسير وله كتاب مشهور جدا وهو الذي اشهر كتب الواحدي وهو كتابه واسباب النزول او اسباب نزول القرآن للامام الواحدي. هذا الكتاب اسباب النزول هو اشهر الكتب التي صنفت في اسباب النزول على الاطلاق الامام الواحد وبه عرف الواحد وهو اقدم المصنفات التي طبعت للامام الواحدي فقد طبع كتابه واسباب النزول - 00:18:34

على هامش آآ بعض كتب التفسير وطبع مفردا ايضا وافضل طبعا كتاب لاسباب النزول هي طبعة السيد احمد صقر التي طبعت في دار القبلة بجدة قديما. وطبع طبعة محققة اخيرا للدكتور او الدكتور ماهر - 00:18:54

وهي طبعة جيدة لا بأس بها. وان كانت يعني تخريجاتها ليست بتلك كنت اظن ان الدكتور ماهر سوف يدرس اسانيده دراسة حديثية. بحيث انه يطمئن القارئ عندما يقرأ في هذا الكتاب ولكنه اختصر فيه اختصارا - 00:19:10

آآ ظاهرا واما كتابه الخامس الذي اريد ان اذكر لكم فهو شرحه لديوان المتنبي الشرح الواحد لديوان المتنبي يعتبر من اجود شروح المتنبي. وانصحكم بقراءته فهو من اجود مؤلفات الواحد. وهو يدل على - 00:19:24

اه فضله وعلى جلالته. وقد نسب اليه انه له كتب اخرى غير ما ذكرته لكم الكتاب من معاني التفسير. الذي ذكره كتابه ذكره الواحدي في كتابه في كتاب الوسيط في المقدمة وله كتاب سماه مسند التفسير يذكر انه كتب فيه تفسيرا مسندا للنبي صلى الله عليه وسلم وله كتاب مختصر التفسير - 00:19:42

وله كتاب نفي التحريف عن القرآن الشريف وله كتاب فظائل القرآن ومقاتل القرآن ورسالة في البسملة اه احاشي عليها وغير ذلك من كتبه لكن التي طبعت من كتبه هي ما ذكرت لكم. اسباب النزول والوسيط والوجيز وشرح ديوان المتنبي. وسيطبع قريبا باذن الله تعالى كتاب له وهو كتاب - 00:20:01

بسيط في تفسير اه القرآن دعونا نبدأ بكتاب الوجيز الكتاب الوجيز للامام الواحدي هو آآ اصغر اه كتب التفسير التي صنفها الامام الواحدي وقد طبع قديما على هامش آآ بعض كتب التفسير. لكنه افرد بعد ذلك بالطباعة وحققه الاستاذ صفوان عدنان داوود - 00:20:22

اه وطبعته دار القلم بدمشق والدار الشامية في مجلدين وقد خرجت هذه الطبعة عام الف واربع مئة وخمسطعشر من الهجرة. كتاب وجيز من اصول الكتب المؤلفة في التفسير مع اختصاره واجازته. وقد الفه الامام الواحد رحمه الله استجابة لرغبات بعض الطلاب. آآ في الحصول على تفسير كامل للقرآن الكريم - 00:20:47

موجزا وآآ لذلك لما بدأ في البسيط واستطال الناس هذا الكتاب قال فافردت لهم كتابا مختصرا اه يكون فيه تعجيلا للمنفعة لذلك يقول الامام الواحدي في مقدمة كتابه الوجيز هذا قال كنت قد ابتدأت بابداع كتاب في التفسير لم اسبق الى مثله وطال علي الامر في ذلك - 00:21:09

شرائط تقلدتها وما واجب من حق النصيحة لكتاب الله تحملتها يقصد كتاب البسيط قال ثم استعجلني قبل اتمامه والتقصي عما لزمني من عهدة احكامه نفر متقاصر الرغبات منخفض الدرجات كلوا البضائع المزجاة الى ايجاز كتاب في التفسير يقرب على من تناوله ويسهل على من تأمله. من اوجز ما عمل في بابه - 00:21:32

واعظمه فائدة على متحفظيه واصحابه فقد وصف كتابه بانه آآ موجز وانه يسهل قراءته والانتهاء منه على الطالب ويعد هذا الكتاب المختصر الوجيز في التفسير من اقدم المختصرات في التفسير - 00:22:01

من اقدم المختصرات في التفسير ثم جاء بعده تفاسير مثل البيضاوي ومثل آآ الجلالين وغيرها ولذلك يقول الامام الغزالي اه ما من علم الا وله اقتصار واقتصاد واستقصاء ونحن نشير اليها في التفسير والحديث والفقه والكلام لنقيس بها غيره - 00:22:17

يقول هذا في كتابه احياء علوم الدين. يقول كل كل علم من العلوم فيه كتب مختصرة ومتوسطة وموسعة فدعوني اضرب لكم امثلة في التفسير هذا كلام الغزالي في كتابه يحيى علوم الدين. قال فالاقتصار في التفسير - 00:22:40

الاقتصار في التفسير ما يبلغ ضعف القرآن اي مثله في المقدار كالوجيز للواحد الغزالي يرى ان كتاب الوجيز لايمان واحد يعتبر مثال للمختصر الجيد في التفسير قال والاقتصاد ثلاثة اضعاف القرآن. كالوسيط للواحد. يرى ان الوسيط يعتبر المرحلة الثانية لمن يريد ان يقرأ التفسير - 00:22:54

قال وما وراء ذلك استقصاء يعني ما زاد عن كتاب الوسيط الامام الواحدي فهو يعتبر للمتوسعين والمستقصين في اي علم من العلوم وهو في علم التفسير. وهو وهو ويعني ينطبق على البسيط للامام الواحدي. فالامام الواحدي كأنه مدرسة - 00:23:18

التفسير لمن اراد ان يستغني بها فيدرس كتابا وجيز ابتداء ثم اذا اتقنه واجاده فينتقل الى كتاب الوسيط ثم ينتقل بعد ذلك الى الوجيز. كتابه هذا اه في الغالب انه يذكر في تفسيره الاية معتمدا قولا واحدا من الاقوال - 00:23:33

ابن عباس ان وجده او من هو في مثل درجة ابن عباس من الصحابة او من تلامذته من التابعين كما نص على ذلك في المقدمة. واحيانا نادرة يذكر قولين او اكثر اذا كانت - 00:23:52

اية فيها خلاف بين المفسرين واحيانا يذكر قولين ثم يرجح بينهما اه ويختار منها ومنها انه يفسر الكلمة الغريبة باسهل منها واعتمد المؤلف طريقة تفسير القرآن بالقرآن ان امكن ثم تفسير القرآن بالسنة. وهكذا على منهج المفسرين المعروف. آآ آآ في ذلك - 00:24:02

وايضا يذكر آآ الناسخ والمنسوخ ويذكر المكي والمدني في بعض المواضع المهم انه يقتصر في تفسيره هذا على بيان المعنى دون زيادة او نقصان وربما يحتاج منه هذا الى ترجيح قراءة او الحديث عن قراءة او كذا او الاشارة الى مسألة بلاغية باختصار. اذا هذا هو كتابه - 00:24:23

وجيز في تفسير الكتاب العزيز. اما كتابه الوسيط في تفسير القرآن المجيد فقد حققه خمسة من الباحثين الدكتور عبدالرحمن عويس والدكتور احمد غني الجمل والدكتور احمد محمد صيرة. حققوه في رسائل دكتوراة في مواضع متفرقة. وبقي منه قطعة بسيطة او قليلة. فحققها باحثون في دار الكتب العلمية - 00:24:43

وقد طبع في دار الكتب العلمية في اربع مجلدات. وكان قبل ذلك قد طبع جزء منه في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة ولكنه لم يكتمل. ولكن هذه الطبعة طبعة جيدة وهي - 00:25:03

يعني الموجودة كاملة في السوق قد خرجت في اربعة مجلدات. كتابه في التفسير الوسيط آآ صنفه رحمه الله للمتوسطين صنفه رحمه الله للمتوسطين آآ في التفسير. ولذلك يقول وقد سبق لي قبل هذا الكتاب اي قبل الوسيط - 00:25:13

بتوفيق الله وحسن تيسيره مجموعات ثلاث. في هذا العلم معاني التفسير ومسند التفسير ومختصر التفسير وهذه الكتب التي ذكرها لم غير موجودة الان. وقديما كنت اطالب باملاء كتاب في تفسير وسيط ينحط عن درجة البسيط. الذي تجر فيه اذيال الاقوال - 00:25:36

ويرتفع عن مرتبة الوجيز الذي اقتصر على الاقلال والايام تدفع في صدر المطلوب بصروفها على اختلاف صنوفها. قال وساخذ نفسي على فتورها وقريحتي على قصورها بتصنيف تفسير اعفيه من والاكثار واسلمه من خلل الوجازة والاختصار. واتي به على النمط الاوسط والقصد الاقوم حسنة بين سيئتين ومنزلة بين المنزلتين - 00:25:54

لا اقلال ولا املال. وفعلا فقد استطاع في تفسيره هذا ان يتوسع قليلا في ذكر الاقوال في الاية على وجه الاختصار وربما يرجح ويذكر ويذكر الاستنباطات ولكنه لا يتوسع فيه في اللغة ولا في القراءات ولا في اقوال ولا في مذاهب الفقهاء كما توسع في كتابه البسيط. ولذلك هو صنف - 00:26:17

كتابه هذا بعد ان ان صنف الوجيز وبعد ان صنف البسيط او بعبارة اصح اثناء تأليفي للكتاب البسيط جاء كتاب الوسيط هذا مختصرا فيه مذاهب الفقهاء على وجه الاختصار. فيه مذاهب لغويين على وجه الاختصار. فجاء تفسيرا متوسطا لمن اراد ان يتوسع في - 00:26:37

تفسيري آآ ويرتقي درجة بعد الابتداء في التفسير من كتاب الوجيز. ولذلك كتاب الوجيز وكتاب الوسيط يعدان مدرسة الطالب الى مرحلة متقدمة ينتقل بعدها الى كتاب البسيط ان استطاع ذلك وكتاب البسيط هو من الكتب المتوسعة التي تشبه تفسير الطبري وتفسير الجامع - 00:26:58

القرآن القرطبي وهذا هو تفسير الفاتحة من هذا التفسير وهو البسيط. كنت انوي ان اقرأ في مقدمة هذا التفسير لما فيه من النفائس. لكنني آآ نكتفي بما ذكرته عن كتابي الوجيز وعن كتاب آآ الوسيط في التفسير للامام العلامة علي ابن احمد - 00:27:20

الواحد رحمه الله. واقول ان الامام الواحد رحمه الله من العلماء القلائل الذين اخذوا للتفسير اهبته. وانا اعده مدرسة مستقلة في التفسير لمن اراد ان يكتفي به يقرأ في الوسيط عفوا يقرأ في الوجيز ثم ينتقل الى الوسيط ثم ينتقل بعد ذلك الى البسيط فسوف - 00:27:37

ويجد الصيد كما يقولون كل الصيد في جوف الفرا ومعه فوق ذلك اسباب النزول الذي اعتمده العلماء كثيرا. هناك مؤاخذات على

الامام الواحدي يأخذها لديه بعض العلماء وهي انه يذكر بعض الاحاديث الضعيفة والموضوعة احيانا في فضائل السور وقد قلد فيها للاسف الشديد شيخه الثعلبي لضعفهما في الحديث - 00:27:57

وان كان الواحد افضل من شيخه في الحديث الا انهما كلاهما فيهم ضعف في علم الحديث والرواية. واما في التفسير فهما عالمان جليلان من كبار العلماء في تفسير اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمدهما برحمته وان يجزل لهما الثواب. ورحم الله الامام الواحد ابي الحسن علي ابن احمد الواحدي - 00:28:17

استاذ عصره في علم التفسير على ما صنف وافاد في كتابيه الوجيز في تفسير القرآن العزيز والوسيط في تفسير القرآن المجيد الى لقاء قادم باذن الله تعالى. مع مفسر اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:37

في تفسيري منذ تضحية ونور هداية هداية الى التحرير تنويري حبيب امتنا ابن عباس الى عهد الامام السابق بن جرير - 00:28:57